

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 8 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسي تحن الى الحبيب محمد. وقلبها ما بحبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال
علماء نافعا مع من تخطى في الحياة وافسد - [00:00:01](#)

فليستوي عبد تسابق للغا يرجو رضا رب كريم ان جدا اناس قد قصوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات امتكم بلا
علم ينير لنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا - [00:00:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا وامامنا وحبيبنا وقرة محمد ابن
عبد الله وعلى الله وصحابته اجمعين ما زلنا مع كتاب تدوين الحديث دكتور محمد الزهراوي رحمه الله تبارك وتعالى - [00:01:05](#)
وتكلمنا عن تدوين السنة في القرن الاول ثم القرن الثاني وقفنا في القرن الثاني عند الكلام على موطن الامام مالك او أشهر المصنفات
في هذا القرن وقلنا هناك اه من كتب كمعمر ابن راشد وعبد الرزاق الصناعي وسفيان ابن عيينة وشعبة وغيره - [00:01:27](#)

جريح وغيرهم من اهل العلم كتبوا وجمعوا بعض المسانيد وليث ابن سعد وابن ابي ذئب ومالك ابن انس يعني
دونت بعض المسانيد وجمعت بعض الاحاديث. ومن أشهر ما صنف في تلك الفترة - [00:01:55](#)
وطأوا الامام مالك وكان هناك اكثر من موطن كما يقول اهل العلم كالموطن مالك موطن ابن ابي ذئب موطن الليث وغيرها لكن
سبحان الله كتب الله الانتشار والقبول لموطن الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:02:16](#)

وذكر بعضهم وقال لما يعني عرف عن الامام مالك من الدين والتقوى وآ ابن ابي ذئب والليث ابن سعد رحمه الله تبارك وتعالى يعني لا
يقلان عن الامام مالك في دينهما وتقواهما وعلمهم ولكنقصد ان الله كتب لهذا - [00:02:36](#)

هناك بعض الكتب الله سبحانه وتعالى يكتب لها انتشار. كما ترون اليوم مثلا كتاب تفسير ابن كثير مثلا كيف كتب الله له الانتشار؟
كتاب رياض الصالحين الامام النووي كيف كتب الله له الانتشار؟ بعض الكتب سبحانه الله الله تبارك يبارك فيها. وتنشر بين الناس -
[00:02:56](#)

وهذا الكتاب كتاب موطن للامام مالك كتب الله له القبول عند الناس وانتشر بينهم. مؤلفه هو شيخ الاسلام الامام الجبل الحافظ
الثقة الثبطة آمير المؤمنين في الحديث في زمنه مالك ابن انس ابو عبد الله الاصبه - [00:03:14](#)
اليمني رحمة الله تبارك وتعالى. وكان يقال له امام دار الهجرة امام دار الهجرة وكان الشافعي رحمة الله تعالى يقول اذا ذكر العلماء
فمالك النجم اذا ذكر العلماء فمالك النجم. اي بين العلماء رحمة الله تبارك وتعالى. الامام مالك تميز - [00:03:34](#)
بخاصية وهي انه محدث فقيه جمع بين الحديث والفقه الشافعي اشتهر بالفقه ابو حنيفة اشتهر بالفقه مالك واحمد اشتهر بالفقه
والحديث يعني محدث وفقيه. اه سمي كتابه الموطن واختلف العلماء لماذا يعني سمي بهذا الاسم موطن. كما قلنا انه ليس هو الموطن
الوحيد. هناك موطئات اخرى غير - [00:04:01](#)

قال الامام مالك ولكن لماذا سمي الكتاب موطن؟ فقال بعضهم لانه وطأ للناس يعني سهل الدين سهل الحديث سهل العلم للناس
فقالوا وطأ اي جعله موطن سهلا مقبولا. فلذلك سمي الموطن - [00:04:34](#)
وقيل لموافقة العلماء له. قال واطأ العلماء. اي وافقوه عليه لان مالكا رحمة الله تبارك وتعالى يقول عرّفنا هذا الكتاب على سبعين

من علماء المدينة فاقروني عليه. يعني قبل ان ينشره عرضه على من يثق به من اهل العلم في المدينة - 00:04:54

ها ونحن نتكلم عن شيوخ مالك في تلك الفترة كالزهري ونافع وسالم وآآ علماء المدينة الكبار كعروة وغيرهم. يعني هؤلاء لما يقال علماء المدينة والاهم يعني اثباتها فمالك رحمة الله تعالى يقول عرضته على سبعين من علماء المدينة ومنهم شيخ ربيعة فيقول فواطئوني عليه اي وافقوني - 00:05:14

كيف سميتها الموطأ اي لتواطئ اي لاتفاق الناس عليه تذكرون لما تكلمنا عن تعريف الحديث المتواتر هي يرويه جمع عن جماع يستحبيل عادة ان يتواتر اي ان يتتفقوا على الكذب فالموطأ الموافقة - 00:05:44

اي وافقه عليه سيعون من علماء المدينة فسماه الموطأ اي الموافق عليه. طيب اه الكتاب موضوعه موضوع كتاب الموطأ كما ذكر اهل العلم يعني او كما تقرأ انت عندما تقرأ في كتاب الموطأ - 00:06:06

تجد انه في الجملة اكتره احاديث للنبي صلى الله عليه وسلم مرفوعة مسندة. الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه ايضا اثار مسندة الى الصحابة. وفيه ايضا اثار مسندة الى التابعين ومالك من اتباع التابعين. بل من كبار اتباع التابعين - 00:06:26

رحمه الله تعالى اذا فيه احاديث مرفوعة فيه اثار عن الصحابة فيه اثار عن التابعين وفي في تقريرات الامام مالك بعد ذلك رأيه في بعض المسائل يفصل في بعض المسائل يتكلم عليها رحمة الله تبارك وتعالى. فالكتاب اذا جمع احاديث النبي اقوال - 00:06:46 الصحابة اقوال التابعين ثم اضف الى ذلك انه جمع مع هذا كله رأيه هو. رحمة الله تبارك وتعالى تعليقه على بعض هذه الاحاديث. يقول الابهري عن كتاب الموطأ يقول المسند اي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:10

ست مئة ست مئة حديث والمرسل اثنان وعشرون ومئتان. والموقوف اي على الصحابة او التابعي الصحابة ثلاثة عشر ثلاثة عشر حديثا وست مئة. قال والمقطوع اي من قول التابعين خمس وثمانون ومئتان. هذا مجموع ما في - 00:07:30

الموطأ عشرون وسبعمائة وalf يعني الف وسبعين مئة وعشرين جملة ما في الموطأ ست مئة احاديث مسندة الى النبي صلى الله عليه وسلم اه مئتان واثنان وعشرون مرسلة. وبعد ذلك تأتي الموقوفات على الصحابة رضي الله عنهم ست مئة وثلاثة عشر حديثا ثم - 00:07:50

المقطوعات وهو من قول التابعين خمس مئتان وخمس وثمانون حديثا. وهناك ما يسمى ببلاغات مال وهذه اشتهر بها ما لك رحمه الله تعالى البلاغات وهذه البلاغات مرسلة يعني الامام مال يقول بلغني - 00:08:15

ان النبي قال كذا. بلغني ان عبد الله ابن عمر فعلك. بلغني ان عمر ان عليا وهكذا. بلغني. هذى يسمونها بلاغات وقد اه وصلها الامام ابن عبدالبر وهو اشهر من اعنى بالموطأ - 00:08:35

ابن عبدالبر في كتاب التمهيد الكتاب العظيم التمهيد لما في موطأ مالك من الاسانيد. التمهيد لابن عبدالبر انا انصح به كل طالب علم ان يكون عنده هذا الكتاب. كتاب التمهيد - 00:08:54

للامام ابن عبدالبر حتى قال بعض اهل العلم من يعني قرأ يعني المغني والمجموع من قرأ المغني والمجموع والمحلى جاز له ان يفتني من قرأ المغني والمجموع المغني لابن قدامة والمجموع للنووي والمحلى لابن حزم. يقول من من جمع هذه الكتب الثلاثة - 00:09:08 طه المغني والمجموع والمحلى جاز له ان يفتني. قال الذهبي رحمة الله تعالى معلقا قال فاذا اضفت الى هذه الكتب سنن والتمهيد لابن عبدالبر يقول حاز العلا. يعني من جمع هذه الكتب الخمسة - 00:09:34

ان قرأها وفهمها واستوعبها ومنها كتاب التمهيد وهو كتاب عظيم للامام ابن عبدالبر ابو عمر ابي عمر رحمة الله تبارك وتعالى هناك اكثر من موطأ للامام مالك. باختلاف الرواة عنه - 00:09:52

يحيى بن يحيى تميم ويحيى بن يحيى الليثي والشافعى ومحمد بن الحسن وغيرهم من روى الموطأ عن الامام مالك رحمة الله تعالى. رواة الموطأ كثر الامام مالك رحمة الله تعالى والامام مالك كان طريقته انهم ينفح الكتاب كل فترة. كل فترة ينفح الكتاب يعني يزيد - 00:10:11

ينقص حديث يلغى بعض الاحاديث يضيف بعض الاحاديث كل فترة يبدأ ينفح والتلاميذ كان مالك رحمة الله تبارك وتعالى كان قبلة

طلبة العلم في ذلك الوقت يقصدونه من كل مكان - 00:10:34

يسى عالم المدينة تشد رحاله اليه يوشك الناس ان تشد رحالهم الى عالم المدينة. وهو ما لك بن انس رحمة الله تعالى. ولذلك الامام مالك قليل الرحالة. لم يرحل الا للحج فقط لم يرحل في طلب الحديث. كان المحدثون يأتونه. الرحلة كانت اليه. ولم يكن يرحل. وهذا الذي - 00:10:52

تميز آآ الامام احمد بن حنبل على مالك في هذه القضية ان احمد بن حنبل رحل في طلب الحديث بينما مالك لم يرحل في وانما كانت الرحالة اليه. كانوا يرحلون اليه لطلب العلم عنده. فكان كل فترة يعيد قراءة الموطأ كل ما جاءه كل ما انتهى من - 00:11:16

اعاد قراءته فتأتي مجموعة غير المجموعة التي حضرت في السابق وخلال هذه الفترة وهو يقرأ الموطأ على الناس يضيف يلقي حدثه هذا امر طبيعي جدا اي انسان يؤلف اي كتاب يبدأ يصحح فيه. فلذلك تجد ان الموطنات تختلف موطأ - 00:11:36

ابن يحيى عن غير الليبي غير التميمي غير اه موطأ الشافعي غير موطأ محمد ابن الحسن غير اه موطأ فتجد الموطأ تختلف يعني من حيث عبدالله بن وهب له موطأ كذلك الامام مالك فالموطنات تختلف بعد احاديثها لهذا السبب ان - 00:11:56

امام مالك كان يزيد وينقص ويقدم ويؤخر. حتى انه جاءه بعض طلبة العلم فقرأوا عليه الموطأ في اربعين يوما قرأوا عليه الموطأ في اربعين ليس كثيرا اربعين يوم. هنا في الكويت قرئ بكم؟ اسبوع واحد. قرئ الموطأ كاما هنا في الكويت عندنا - 00:12:16

قرأوا الموطأ عن الامام مالك خلال اربعين يوما. فلما انتهوا قال الامام مالك كتاب جمعته في اربعين سنة تقرأونه في اربعين يوما اقل ما تفقهون. يقول كتاب جمعت اربعين سنة وانا اجمع في هذا الكتاب. تأخذونه في اربعين - 00:12:36

يوما ما اقل ما تفقهون لو يشوفنا هنا اسبوع هني وهناك من يقرأه في اسرع من ذلك. هناك من يقرأ الموطأ اذا يعني جلس عليه من الصباح الى الليل من خلال يومين ثلاثة ينتهيون من قراءة الموطأ. على كل حال آآ موطأ الامام مالك اذا تختلف آآ او - 00:12:56

يختلف عدد احاديثه بسبب ان رواة الموطأ كثر وحضورهم عند مالك متفاوت فلذلك هذا حضر عندما زاد فيه الامام مالك وهذا حضر عندما نقص منه الامام مالك وهكذا مرتبة الموطأ كتاب الموطأ احاديث من اصح الاحاديث. يعني كتاب معتمد جدا عند اهل السنة. و - 00:13:19

اهله ميزة كتاب الموطأ وهو سهولة حفظ الحديث مع مع الاسناد لان اسانيده قصيرة جدا. احيانا بين ما لك والرسول اثنان نافع عن ابن عمر عن النبي وهذا كثير. سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهذا كثير في الموطأ فجميل جدا انك - 00:13:45

تحفظ بعض الاحاديث من الموطأ بهذا الاسناد باسناد نافع عن ابن عمر او مالك عن سالم عن ابن عمر ثم تأتي تحدث بالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها اسناد واحد مالك عن نافع عن ابن عمر مالك عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وحتى الاسانيد الاخرى ايضا مالك - 00:14:09

كاحيان بينه وبين النبي اثنان احيانا بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقليل ما يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اربع او خمسة فميزة الموطأ الامام مالك ان من اراد ان يحفظه باسانيده مباشرة. الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:31

بالنسبة لمنزلة كتاب الموطأ كما قلت من اصح كتب الحديث حتى قال الشافعي الامام رحمة الله تعالى ليس تحت اديم السماء بعد كتاب الله اصح من هذا الكتاب. ليس تحت ايديم السماء بعد كتاب الله اصح من هذا الكتاب يعني الموطأ - 00:14:50

وانما قال الشافعي هذا الكلام رحمة الله تعالى لما كان موجودا من الكتب في تلك الفترة. وهي قليلة جدا ومعلوم عند اهل السنة والجماعة ان اصح كتاب هو البخاري. بعد كتاب الله ثم مسلم - 00:15:10

ولكن الشافعي رحمة الله تبارك وتعالى قال هذا قبل ان يخرج كتاب البخاري وقبل ان يخرج كتاب مسلم. اذ ان الشافعي رحمة الله تبارك وتعالى يعني توفي ومسلم لم يولد - 00:15:28

فالطبيعي جدا ما رأى صحيح مسلم ما رأى صحيح مسلم اه توفي في السنة التي ولد فيها مسلم. سنة متنين واربعة. هذى توفي فيها

الشافعي وولد فيها مسلم. الله اعلم يعني هل اه - 00:15:45

عن الاشهر لا ادري. يعني هل ولد مسلم بعد وفاة الشافعي او قبله لكن المهم انه لم يوجد. والشافعي والبخاري رحمة الله تعالى قبل مسلم بعشر سنوات ولد. يعني البخاري عمره عشر سنوات لما توفي الشافعي. رحمة الله تعالى. فيقيينا الشافعي - 00:16:01

قال هذا الكلام لم يخلق البخاري ولم يخلق مسلم فضلا عن كتابيهما. فكتاب كلام الشافعي صحيح لانه تكلم عن زمانه قال ليس تحت اديم السماء في هذه الفترة التي اتكلم فيها بعد كتاب الله اصح من موطن الامام مالك رحمة الله تبارك - 00:16:21

وتعالى احاديث الموطأ قليلة مقارنة باحاديث الصحيحين. يعني عندما نتكلم عن قريب سبع مئة حديث في الموطأ فهي قليلة جدا مقارنة بالاحاديث التي في البخاري التي تجاوز الالفين وستمائة او في مسلم ثلاثة الاف وثلاثين او في السنن على اربعة الاف تقريرا وهكذا والسنن الكبرى - 00:16:41

النسائي اكثر من ثمانية الاف موطن الامام مالك اكثرا احاديثه موجودة في الصحيحين او في احدهما اكثرا احاديث الموطأ موجودة في الصحيحين يعني متفق عليها او في احدهما في البخاري او في مسلم - 00:17:13

واللي غير موجود في الصحيحين تجده في السنن يعني في سنن الترمذى او جامع الترمذى في سنن النسائي وسنن ابن ماجة وسنن آبي داود او عند احمد في المسند لا - 00:17:31

لا تبعد عن قليل جدا ان تجد حديثا تفرد به مالك الموطأ ولا يوجد في السنن ولا يوجد في المسانيد او لا يوجد عند الصحيحين لا قليل جدا. ان يتفرد مالك بحديث رحمة الله تبارك وتعالى لا يوجد في هذه الكتب. فجل احاديث الموطأ اذا - 00:17:45

اما في الصحيحين او في السنن. جلها حديث موطن تجدها في الصحيحين او في السنن. بالنسبة للعنایة بهذا الكتاب اعنى به اهل العلم وقلنا احسن ما اعنى به الامام ابن عبدالبر. رحمة الله تعالى في كتابه التمهيد - 00:18:05

اكثرا من اعنى به هذا الكتاب الامام على المنبر ووصل بلاغاته التي فيه وصلها الامام ابن عبد البر وبين صحتها من ضعفها او ايضا وصل مراسيلها يعني اعنى باعتمان طيبة جدا وابو الوليد الباقي ايضا من شرائح الموطأ - 00:18:24

للامام مالك رحمة الله تبارك وتعالى طيب بعد هذا ننتقل الى المرحلة الثالثة وهي مرحلة القرن الثالث التدوين في القرن الثالث الهجري. تستطيع ان تقول هذه المرحلة وهذه الفترة هي العصر الذهبي للسنة - 00:18:44

في القرن الثالث الهجري هو العصر الذهبي للسنة النبوية من حيث اه انتشار التصنيف وكثرة العلماء وتنوع الكتابات تستطيع ان تقول هذا هو العصر الذهبي للسنة واشهر علماء الحديث انما كانوا في القرن الثالث الهجري - 00:19:12

عندما اقول لك عد لي عشرة من علماء الحديث يمكن سبعة يطلعون من هذا القرن منهم احمد بن حنبل علي ابن المديني البخاري ابن معين النسائي آآ الترمذى ابو داود آآ ابو حاتم بن آآ - 00:19:38

ابن حبان ابو حاتم الرازى ابو زرعة الرازى محمد بن مسلم بن موارة الدارمي عبد الرحمن والدارمي عبد الله بقى بن مخلد آآ اسحاق بن راهويه آآ بن ابي شيبة آآ اولاد بن ابي شيبة - 00:19:58

عثمان محمد وابو بكر ابن ابي شيبة وكذلك ابن خزيمة ظهر كثير من اهل العلم في تلك الفترة في القرن الثالث الهجري وخرجت مصنفات كثيرة في علم الحديث في تلك الفترة. وكان التصنيف في تلك الفترة اما على يعني صار التنوع وطريقة جديدة في التصنيف - 00:20:18

صار يعني في رحابة شوى. فهناك من يصنف على المسانيد. هناك من يصنف على السنن. هناك من يجمع الصحيح. فنجد مثلا الامام احمد بن حنبل آآ صنف على مسانيد الصحابة. كذلك الدارمي كذلك ابو يعلى. كذلك البزار. كذلك ابن ابي شيبة - 00:20:52

اه في المسند وليس في المصنف في ابن ابي شيبة المسند مسند ابي شيبة ومصنف من ابي شيبة فتجدهم يصنفون على المسانيد هناك من يصنف على السنن كالسنن الاربعة سنن النسائي ابي داود الترمذى بن ماجة اه سنن الدارمي والدارمي اثنان ايضا مسند الدارمي وسنن الدارمي - 00:21:16

على خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة فهناك هناك من صنف بالصحيح فقط جاء البخاري ومسلم ثم تبعهما بعد ذلك ابن خزيمة

ابن حبان فصنف في الصحيح فقط. فالقصد انه صار فيه تنوع في التصنيف. صنفت صنف - 00:21:36

في العقيدة خاصة يعني كتب صنفت في العقيدة خاصة في العقيدة. اه ولهم كما يقولون طريقتان في التصنيف في العقيدة. هناك من صنف كتب السنة في العقيدة وهي نقوالت. يبوب ثم ينقل - 00:21:56

عن الصحابة او حتى احاديث مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين او عن اتباع التابعين بالاسناد. ككتب السنة اشتهرت كتب السنة كالسنة الالكائي السنة لاحمد السنة لعبد الله بن احمد السنة للطبراني السنة لابن بطة السنة الشريعة

للاجرى - 00:22:16

كتب صنفت في السنة فقط. يعني آآ ولما يقولون السنة يقصدون بها العقيدة في ذلك الوقت. عندما يقولون السنة اكتب السنة اي كتب العقيدة التي صنفت في العقيدة في ذلك الوقت. وشهرها السنة لاحمد بن حنبل والسنة لابنه عبد الله والسنة للطبراني و -

00:22:36

السنة والشريعة للاجر والايام لابن منه مع ان ابن منه متأخر شوي فالقصد انه صنف كتب في العقيدة خاصة. وهناك كتب في يسمون الرد على اهل البدع لان اهل البدع آآ ظهر شرهم - 00:22:56

ورفعوا رؤوسهم في تلك الفترة في القرن الثالث الهجري آآ خاصة في خلافةبني العباس في خلاف الثلاثة المأمون ثم المعتصم ثم الواشق. هؤلاء الثلاثة سبحانه الله آآ يعني صارت بطانتهم من المعتزلة. كبشر المرسيي ومحمد بن شجاع الثلجي. وآآ - 00:23:16

احمد بن ابي دؤاد وغيرهم من رؤوس المعتزلة في ذلك الوقت صاروا هم اهل مجلس هؤلاء الخلفاء سواء اهل مجلس المأمون او المعتصم بعده او الواشق. فكانوا يقربون اهل البدع من المعتزلة. واظهروا شرهم ومعلوم - 00:23:43

ما ظهر من القول بخلق القرآن واثارة هذا الموضوع وكان المأمون يتخوف من احد علماء المسلمين وهو يزيد من هارون الواسطي رحمة الله تعالى وهو شيخ الامام احمد ويدركون ان المأمون لما اراد ان يقول بخلق القرآن تردد قبل ان يعلن هذه العقيدة الباطلة تردد خوفا من - 00:24:03

يعني ثورة الناس وعدم قبولهم. فارسل رسولا ليسمونها باللون اه الاختبار هذا فارسله قال ادخل مجلس يزيد ابن هارون وقل ان المأمون يريد ان يلزم الناس بالقول بخلق القرآن انظر كيف تكون ردة الفعل واجربني - 00:24:29

فذهب الرجل الى يزيد ابن هارون. فقال له ان المأمون يريد ان يظهر القول بخلق القرآن قال قال اهكذا قال لك المأمون؟ قال نعم. قال اسألني امام الناس كلمه بينه وبينه. قال اسألني امام الناس - 00:24:53

فقال طيب فهذا الرجل في مجلس العلم جاء الى يزيد من هارون قال ان امير المؤمنين المأمون يريد ان يظهر القول بخلق القرآن فقام قام يزيد بن هارون وقال ان هذا يكذب على امير المؤمنين. ولا يمكن ان يقول امير المؤمنين بهذا الكلام لان هذا - 00:25:12

كلام كفر وردة وبدأ يشنع. على هذا الكلام الامام يزيد ابن هارون. فاخذ الرجل نفسه وخرج وخبر المأمون فسكت المأمون حتى مات يزيد ابن هارون فلما ما تزید ابن هارون اعلن المأمون القول بخلق القرآن. بعد وفاة يزيد ابن هارون - 00:25:33

وهنا تصدى اهل العلم لاهل البدع فصنفت المصنفات في الرد على اهل البدع في تلك الفترة. ومن شهرها كتاب الامام احمد الرد على الجهمية وكذلك الدارمي الرد على بشر المرسيي والرد على الجهمية البخاري في خلق افعال - 00:25:58

العباد وغيرهم من اهل العلم صنفوا مصنفات في الرد على آآالمبتدعة في تلك الفترة. فاذا المصنفات في العقيدة على قسمين اما آآ روايات مسندة في تقرير عقيدة اهل السنة فقط او ردود. الردود على اهل البدع. اما المصنفات فكانت على اربعة اصناف - 00:26:18

مصنفات على طريقة المسانيد ثم مصنفات على طريقة السنن ثم مصنفات على طريقة الحديث الصحيح المجرد فقط ثم طريقة وهي آآاشتهر بها الامام الطبراني احمد بن سليمان الطبراني اشتهر بها في معاجمه الثالثة - 00:26:48

المعجم الكبير والمعجم الصغير والمعجم الاوسط. طيب وايضا يعني في هذه الفترة ايضا في هذا القرن اه ظهرت كتب مختلف حديث او مختلف الحديث. الاحاديث التي ظاهرها الاختلاف وكيف الجمع بينها. وشهر كتابين صنفا - 00:27:12

في هذا الموضوع مختلف الحديث للشافعی محمد ابن ادریس رحمة الله هو كتاب تأویل مختلف الحديث لابن قتيبة الدينوري. عبد

الله بن المسلم بن قتيبة يعني هذان الكتابان اشهر كتابين في هذه المسألة. اذا التصنيف في هذه المرحلة - 00:27:37
اما على المسانيد وذكرنا مجموعة من المسانيد اما على السنن وايضاً مجموعة كبيرة من السنن في تلك الفترة اما على الصحيح
المجرد وهو ما قال به البخاري ثم تبعه على ذلك مسلم ثم بعد ذلك وان كان متاخر - 00:28:02
عنهمابن خزيمة وابن حبان ثم الطريق الرابعة وهي المعاجم وهي مقام به الامام الطبراني رحمة الله وتعالى في معاجمه المعجم
الكبير والمعجم الصغير والمعجم الواسط. هذه بالنسبة للمصنفات في تلك الفترة - 00:28:22
آآبعدها تكلم الدكتور الزهراني رحمة الله تبارك وتعالى عن كتب المسانيد عندنا وقت خالي كم باقي على الاذان؟ خمس دقائق. عشر
شيء. المسند قال ما ارتفع عن الارض وعلا عن السطح - 00:28:42

المسند ما ارتفع على الارض وظهر على السطح هذا يقال له مسند. قال الخطيب البغدادي وصفهم الحديث بأنه مسند يريدون ان
اسناده اصل بين راويه وبين من اسند عنه سواء كان فقد يكون المسند الى النبي صلى الله عليه واله وسلم قد يكون مسند الى
الصحابي وقد يكون - 00:29:09

وسيد التابع المهم مسند يعني يروي بالاسناد. هذا معنى مسلم. مسند اي يروي بالاسناد. حدثني. ما يقول قال قال لا حدثني فلان
بالاسناد يأتي بالاسناد هذا يقال له حديث مسند. اما كتب المسانيد فهي كثيرة جدا - 00:29:32

التي الفت في مسائل كثيرة جدا طريقة ترتيب كتب المسانيد ترجع الى يعني المصنف نفسه بعضهم طبعا لما نتكلم مساجد الصحابة غالبا ببعض اهل العلم من المصنفين في المسانيد يصنف على الترتيب الهجائي - 00:29:52

الف باء يبدأ بالترتيب الهجائي. أول حديث اه أول صحابي. اسمه مثلاً أبيض أو أبي. يبدأ باسم الصحابي على الترتيب الهجائي حروف الهجاء. او حروف الالف باء فيبدأ بهذا الترتيب. ينتهي الى اخر صحابي اه - 00:30:12

آآ عنه وهذا ترتيب بطريقة للمسانيد. هناك طريقة أخرى من مسانيد يبدأون بالعشر مبشرين بالجنة. مسند أبي بكر الصديق. مسند عمر مسد عثمان مسند على .. ثم بقية الستة ثم آآ البيت ثم بقية - 00:30:37

يسمون اهل بدر ثم اهل احد ثم اهل بيعة علي على ترتيب الفضل والمكانة من الصحابة وهذا الذي جرى عليه احمد بن حنبل رحمة الله تعالى ف مسنده وهناك بعض المسانيد تکهـ تتبـ عـ القبلة قـ بشـ قـ شبـ ثم الانصـاـ بـ تـهاـ 00:30:57

وعلى هذا يبدأ بنبي هاشم او شيء من قريش ثم بقية القبائل كل بحسب قرب نسبه من النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية هي احاديث النبي ربنا وسلامه فقربهم في الكتاب كقربهم من النبي. صلى الله عليه واله وسلم. فهذه طريقة من طرق اهل العلم -

في المسانيد. اذا اما الترتيب على اسماء الصحابة الف باع واما الترتيب على القبائل واما الترتيب على الفضل. كل بما له من الفضل عند الله تبارك وتعالى. كتب المسانيد كثيرة ذكر المؤلف منها مجموعة طيبة من المسانيد منها مسند الطيالس - 00:31:37
وهو يعني آآ تستطيع ان تجعله في القرن التالي في القرن الثاني لأن عنده يعني آآ ثنائيات كمالك منين الزكاة قليلة لكن توجد
عندك ثنائيات لتقديمه حمته الله تعالى ما: كان البعض يشكك في مسند الطيالس انه ما الفه - 00:31:57

ابن أبي شيبة مسند آآ الشاشي مسند آآ بقى ابن مخلد وهذا المسند يقولون انه يعني من اعظم المسانيد واكثرها. وهو الذي اختار منه ابن حزم تسمعون كثيرا اه لما تسمع عدد مرويات الصحابة كل صحابي كم روى من الاحاديث يذكرون لما تكلمنا عن الصحابة المكرثين

مئة واربعة وسبعين حديث آنس بن مالك مثلًا الفين وستمائة حديث عائشة الفين ومئة عبد الله بن عمر الفين ومنتين وهكذا
الصحابة كمالاً كم اهـ من العبر؟ هذه كلاماً أخذها ابن حزم من مسامعه من دائرة ابن مخا - 08:33:00

ابن حزم اخذ هذه الارقام من مسند بن بقى بن مخلد ويقول انه اكابر مسند. ويدركون ان بقى بن مخلد اه جمع هذا الكتاب في رحلة

طولها اكثرا من اربعين سنة. هو من اهل الاندلس او من اهل المغرب خرج الى الاندلس - [00:33:26](#)

ثم الى المشرق يدور في البلاد بس يجمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. استغرقت رحلته اربعين سنة حتى انهم ذكروا لما وصل [اذن؟ طيب انه لما وصل الامام احمد جاءه يعني يحدثه وكان في ذلك وقت الامام احمد منع من التحدث](#) - [00:33:44](#)

فقال انا ممنوع من التعبير قال انا جايك من الاندلس حتى تحدثني قال لا استطيع ممنوع من قال طيب اتيك على صورة سائل كل [يوم اجي اطر عند الباب تعطيني حديثا واحدا قال احمد اما هذا؟ فنعم](#) - [00:34:05](#)

ونكمل ان شاء الله تعالى قال الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد لنا ظلاما اسودا. لن تبلغوا مجدنا تليدا شامخا. والجهل في قد [اقام واقعد](#) - [00:34:19](#)